

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

كتب أبو الأبيض وكان عابدا ورعا كتابا إلى بعض إخوانه فقرأه فإذا فيه سلام عليك ورحمة الله فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإنك لم تكلف من الدنيا إلا نفسا واحدة فإن أنت أصلحتها لم يضرك فساد غيرها واعلم أنك لن تسلم من الدنيا حتى تبالي من أكلها من أحمر وأسود 487 .

أحمد الميموني .

488 - وأحمد الموصلي ومنهم أحمد الميموني وأحمد الموصلي كانا من عباد الشاميين كانا متواخين شربا شراب المشتاقين .

حدثنا عبداً بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أبي حسان ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا جعفر بن محمد عن أحمد الميموني قال أتيت أحمد الموصلي فقلت إني قد أهديت لك حديثاً قال هات فإما أن يأتيني المزيد من الله سبحانه فأعمل عليه وإما أن أشهق شهقة فأموت فقلت له بلغني عن أبي العالية أنه قال قرأت في بعض الكتب حديثاً طرد عني نومي وأذهب عني شهواتي قرأت في بعض الكتب يا معشر الربانيين من أمة محمد انتدبوا الدار قال فلما قلت يا معشر الربانيين 1 أصفر ثم أحمر ثم أسود ثم غشي عليه فقلت انتدبوا الدار أرضها زبرجد أصفر متدلّية عليها أشجار الجنة بثمارها فلما غشي عليه قمت وتركته 489 .

عريف اليماني .

ومنهم عريف اليماني فارق الأشقاء والأشخاص احترازاً من الأعراض والانتقاص .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمود عن يوسف بن سعيد بن مسلم قال سمعت علي بن بكار يقول سمعت عريفا اليماني يقول إن من أعراض الله عن العبد أن يشغله بما لا ينفعه